

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X	مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 06 العدد: 15 السنة: 2019	مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ النشر: 2019-03-15	تاريخ الإرسال: 18-10-11 تاريخ القبول: 19-02-28

تأثير وحدات تعليمية مقترحة بالألعاب شبه رياضية
لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية
(الرمي، الوثب العريض)
لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي 6 سنوات

ط.د . أوكيلى صلاح الدين

جامعة العلوم و التكنولوجيا – محمد بوضياف
وهران- الجزائر

د. قاسمي البشير

جامعة العلوم و التكنولوجيا – محمد بوضياف
وهران- الجزائر

الملخص :

تهدف الدراسة التي بين أيديكم إلى إبراز أثر وحدات تعليمية مقترحة بالألعاب شبه رياضية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الرمي، الوثب العريض) لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي 6 سنوات، ولأجل ذلك اتبع الباحثون المنهج التجريبي المناسب لطبيعة الدراسة حيث بلغت عينة الدراسة 40 تلميذ من الجنسين، مقسمة بالتساوي على عينتين واحدة تجريبية وأخرى ضابطة، يدرسون بالمدرسة الابتدائية "لحمرة" بسيدي بلعباس، التي اختيرت بطريقة مقصودة (لعينة العمدية) واعتمد الباحثان على مجموعة من وحدات تعليمية (تمارين و ألعاب رياضية) إضافة إلى الاختبارات والقياسات من بينها اختبار الوثب العريض من الثبات واختبار الرمي، كما اعتمد الباحثان في تجميع البيانات على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط "بيرسون" و اختبار (ت) للوصول إلى نتائج دقيقة وتحليلها ومناقشتها ثم مقارنتها بفرضيات البحث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الرمي و اختبار الوثب العريض تفيد تحسن في مستوى المهارات الحركية الأساسية المستهدفة لصالح العينة التجريبية وهذا ما يعكس مدى التأثير الإيجابي للوحدات التعليمية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية، المهارات الحركية الأساسية (الرمي، الوثب العريض)، الطفولة المبكرة.

L'effet des unités éducatives proposées dans les jeux semi-sports pour développer certaines compétences motrices de base (lancer, saut large) chez les élèves de l'école primaire de 6 ans.

Résumé:

L'étude entre vos mains vise à mettre en évidence l'effet des unités éducatives proposées dans les jeux semi-sports pour développer certaines compétences motrices de base (lancer, saut large) dans la première année des élèves du primaire 6 ans, à cette fin, les chercheurs ont suivi la méthode expérimentale appropriée pour la nature de l'étude, avec un échantillon de 40 étudiants des deux sexes, divisé également en deux échantillons expérimentaux et un échantillon de contrôle (témoin), qu'ils vont à l'école primaire " Lahmar Kada " à Sidi Bel Abbes, qui a été choisi de manière délibérée (échantillon intentionnel), les chercheurs ont adopté un ensemble d'unités éducatives (exercices et jeux sportifs) en plus des tests et des mesures, y compris le test de saut large de stabilité et de tir d'essai.

les chercheurs ont également utilisé dans la collecte des données sur la moyenne arithmétique, l'écart type, le coefficient de corrélation de Pearson et le test T pour arriver à des résultats précis pour les analyser et

en discuter, et les comparer avec les hypothèses de recherche, les résultats ont montré des différences statistiquement significatives entre les deux groupes témoin et expérimental dans le test de tir et le test de saut large indiquant une amélioration du niveau de motricité de base ciblé pour l'échantillon expérimental, ce qui reflète l'effet positif des unités éducatives proposées.

Les mots clés: Unités éducatives, Compétences motrices de base (tir, saut large), Enfance Tôt

1- مقدمة:

جبل الأطفال على حب اللعب وهذا في حد ذاته أحد الأسرار العظيمة للخالق الوهاب الذي أودع هذا الحب وهذا الشغف باللعب في نفوس الأطفال حتى ينشطوا وينمو ويتكيفوا مع بيئاتهم ويتطبعوا بثقافة ومعايير مجتمعاتهم، ذلك لأن طفولة الإنسان هي أطول فترات الطفولة بين سائر المخلوقات. (الخولي، 1997، صفحة 38)

ومرحلة الطفولة تعتبر بمثابة الأساس لبنيان الإنسان كله لا على المستوى الحركي أو البدني و حسب إنما على مستوى سلوكه و شخصيته بكل أبعادها، حيث شهدت العلوم ذات الصلة بالتربية في مرحلة الطفولة تطورات هائلة منذ بداية القرن العشرين و تركت هذه التطورات آثار على الأصدعة العلمية و النظرية، لذا يجب علينا أن نعرف الكثير عن حركة الطفل و جهازه الحركي هذا المحرك العجيب الذي يعمل طول العمر و بخاصية متميزة لكل مرحلة عمرية، فالأهم أن نعرف سبب حدوث الحركة من خلال دراستها و تقييمها ثم تربيتها بتصحيح الأخطاء الحركية، فنجد أن الألعاب التي تنظم و تخطط بطريقة علمية صحيحة تتناسب مع المراحل السنوية و النمو، تكون ذات تأثير فعال بحيث تتيح فرص النمو و ذلك عن طريق تشكيل و تصميم المواقف التي تستثير و تحفز الطفل بحيث تشكل تحديا لقدراته كي ينمي مصادره الحركية (عويس، 1997، الصفحات 10-11) و يؤكد العلماء خاصة علماء الأنثروبولوجيا أن اللعب أنجح وسيلة تربية تساعد على وصول العمليات العقلية العليا إلى أحسن صورة لذا كان من المهم إدراج البرامج التعليمية لبرامج الإدراك الحركي لهذه الفئة حيث يساهم ذلك في التقدم بالتحصيل العلمي في إطار الصحة النفسية و العلاج النفسي .

إلا أنه و لحد الساعة لازالت الدراسات و البحوث التي تطرقت إلى هذا الموضوع ليست بعد على مستوى الطموح فهي ضئيلة إن لم نقل منعدمة، و على هذا الأساس ارتأينا أن نتبنى هذا البحث الذي يهدف إلى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل هذه المرحلة عن طريق اقتراح وحدات تعليمية و تطبيقها ميدانيا بغية توفير أنسب الظروف لتفجير طاقاته الحركية و استغلالها لاكتشاف ذاته و البيئة المحيطة به.

إن بحثنا هذا يتناول أهم المبادئ و الأسس لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل (6)

سنوات وحسن استغلالها لكسب جيل يتكلم بلغة العقل السليم في الجسم السليم.

2- مشكلة البحث:

يعيش العالم اليوم في صراع مع الزمن من أجل تحقيق أفضل التطورات و النتائج في مختلف الميادين ولتحقيق هذا تبنت معظم الدول ما يسمى بالبحث العلمي، فرصدت لها المبالغ الضخمة و هيأت له المستلزمات الضرورية. كما لم تعد الرياضة ذلك النشاط العبيث الخالي من أي معنى أو قيمة. فأصبحت التربية البدنية و الرياضية تحت مجهر معظم الباحثين لأنها تساهم في تقدم هذه المجتمعات. والاهتمام بالإنسان يبدأ في الحقيقة منذ المراحل الأولى من حياته. وخاصة عند التحاقه بالمدرسة الابتدائية إذ تعتبر هذه المرحلة مرحلة حرية في نمو و تكوين شخصية الطفل و تطويرها و في هذه المرحلة تبنى الأسس الأولى للشخصية و بالإمكان استغلالها للتعلم و تنشئة الطفل بصورة سليمة حيث يميل الأطفال إلى اللعب و الحركة.

و الملاحظ اليوم أن التربية البدنية في المدرسة الابتدائية أصبحت ضحية العمل اللاعقلاني و التهميش المستمر و عدم إعطاء العمل النظري و التطبيقي لهذه المادة بعدها الحقيقي و من هذا المنطلق أصبح من الضروري على المسؤولين تسطير برنامج يخص الجانب البدني و الحركي للطفل و إعطائه المكانة الحقيقية في البرنامج التعليمي المقدم بما يتماشى و المرحلة العمرية و يحترم القدرات الفيزيولوجية و البدنية . و على هذا الأساس قمنا بطرح الإشكالية التالية :

- هل هنالك أثر للوحدات التعليمية المقترحة بالألعاب شبه رياضية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي؟

3- التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني البحث التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي؟

4- الفرضيات:

1-4 الفرضية العامة :

- هناك اثر للوحدات التعليمية المقترحة بالألعاب شبه رياضية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

2-4 الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية لصالح الاختبار

البعدي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث التجريبية و الضابطة في الإختبارالبعدي لصالح العينة التجريبية.

5- أهداف البحث:

- معرفة مدى تأثير الوحدات التعليمية المقترحة بالألعاب الشبه الرياضية على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي .
- محاولة تعليم وتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية عند التلاميذ .
- لفت الانتباه تجاه مكانة التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية .
- دراسة إضافية في مجال التربية البدنية و الرياضية في هذه المرحلة و رصد معرفي جديد .

6- أهمية البحث:

البحث هو دراسة ميدانية لمدى تأثير الوحدات التعليمية المقترحة بالألعاب الشبه الرياضية على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي و تكمن أهمية بحثنا في العمل على إعطاء رؤية واضحة عن التربية البدنية و الرياضية كمادة دراسية تدرس في المدارس الابتدائية باستخدام البرامج المبنية على أسس علمية .

7- تحديد مفاهيم و مصطلحات البحث:

- الوحدات التعليمية: هي دراسة لموقف تعليمي مخطط له مسبقا يقوم به التلاميذ في صورة سلسلة من الأنشطة المتنوعة تحت إشراف و توجيه الأستاذ، و تنصب هذه الدراسة على موضوع واحد أو مشكلة أو نشاط حركي بهدف إكساب التلاميذ المعارف و المعلومات في مختلف الجوانب. (متولي، 2007، صفحة 145)

- المهارات الحركية الأساسية: هي كل الحركات الهادفة و التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون اللعبة سواء كانت بالكرة أو بدون الكرة كما أنها ليست هدفا في حد ذاتها وسيلة لتنفيذ خطط اللعبة. (رامي، 1990، صفحة 96)

الألعاب شبه رياضية: هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافس وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين و يغلب عليها طابع الترويح و التسلية و قد تستخدم بأدوات أو بأجهزة أو بدونها.

الصفات البدنية: يعرفها محمد حسن علاوي بأنها " قدرة الرياضي على أداء التدريب بكفاءة عالية دون الشعور بالتعب مع بقاء بعض الطاقة التي تلزمه للتدريب.

8- الدراسات السابقة و المشابهة:

- دراسة عطية حسام الدين 2013: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر برنامج تدريبي مصغر من الألعاب شبه الرياضية في تطوير بعض الصفات البدنية (القوة، الرشاقة، المرونة) لدى لاعبي الكرة الطائرة - صنف أصاغر (12-14 سنة)، اتبع الباحث المنهج التجريبي وبلغت عينة البحث 13 لاعبا واعتمد الباحث على مجموعة من الاختبارات والقياسات (الوثب العريض-الجري المتعرج) وتوصل الباحث الى أن البرنامج المصغر من الألعاب شبه رياضية يساهم في تطوير بعض الصفات البدنية "القوة، الرشاقة، المرونة"، لدى لاعبي الكرة الطائرة.

- دراسة سقاي احمد 2014: هدفت الدراسة الى التعرف على مدى أهمية الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ناشئي كرة اليد (9 - 12) سنة، اتبع الباحث المنهج الوصفي وبلغت عينة البحث 15 مدربا لكرة اليد، وتوصل الباحث أن الألعاب شبه رياضية تساهم في تنمية الجانب الحسي حركي لدى لاعبي كرة اليد (9-12) سنة

9- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

9-1- مجتمع وعينة البحث: شمل مجتمع البحث الأقسام الثلاثة للسنة الأولى إبتدائي و الذي بلغ عددهم 118 تلميذ الخاصة بمدرسة "لحم رقادة" الإبتدائية الواقعة بمنطقة سيدي معاشوا دائرة عين البرد ولاية سيدي بلعباس، و اخترنا منهم 40 تلميذ يمثلون عينة البحث بالتساوي في الجنس (ذكور و إناث) مقسمون إلى مجموعتين 20 تلميذ يمثلون العينة التجريبية (10 ذكور، 10 إناث) و 20 تلميذ يمثلون العينة الضابطة (10 ذكور، 10 إناث) بحيث يمثلون نسبة 34 بالمئة من المجتمع الأصلي للبحث.

9-2- مجالات البحث:

9-2-1- المجال المكاني: تم إجراء جميع الاختبارات في فناء مدرسة لحم رقادة الإبتدائية بدائرة عين البرد ولاية سيدي بلعباس .

9-2-2- المجال الزمني: من يوم 2017/01/23 الى غاية يوم 2017/04/20

9-2-3- المجال البشري: شملت عينة البحث على 40 تلميذا من الجنسين ذكور و إناث يبلغ أعمارهم 06 سنوات موزعين كمايلي :

9-3- متغيرات البحث:

9-3-1- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يؤدي في قيمته إلى التأثير في قيم المتغيرات الأخرى التي لها علاقة به، وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو الوحدات التعليمية المقترحة .

9-3-2- المتغير التابع : هو الذي يتوقف على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث عندما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وفي هذا البحث يشمل : المهارات الحركية الأساسية.

9-4- أدوات البحث:

تمثلت في مجموعة من الاختبارات من بينها:

9-4-1- اختبار الرمي:

الإجراء: يقف التلميذ عند خط مستقيم محدد بقمعين و يقوم برمي الكرة بيديه من حالة الثبات و بمستوى الصدر بعد إعطائه الإشارة و يتم أخذ القياس من خط الرمي إلى نقطة سقوط الكرة على الأرض. (مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، جويلية 2004، صفحة 6).
الغرض: قياس قوة الذراعين.

الأدوات المستعملة: كرة يد (وزن 360 غرام) - شريط متري للقياس - صافرة - أقماع .

9-4-2- اختبار الوثب العريض من الثبات:

مواصفات الأداء: يقف اللاعب أو المختبر أمام خط الانطلاق الذي يحدده الباحث ثم يقوم بمرححة الذراعين أماما وخلفا مع ضم الرجلين و الركبتين منحيتين ثم القفز إلى الأمام. (أحمد، 1987، الصفحات 445- 446).

الهدف: قياس قدرة اللاعب على القفز الأفقي.

الأدوات: ديكا متر، ملعب مسطح، طباشير.

9-5- الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من نفس المدرسة مدرسة لبحر قادة الابتدائية من نفس السن (06 سنوات) الجنس إناث و ذكور عددها (12) تلميذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث كان الهدف من التجربة الاستطلاعية معرفة مدى صلاحية الاختبارات المراد استعمالها في التجربة الأساسية و معرفة صدق و ثبات و موضوعية الاختبارات , و الحصول على نتائج دقيقة و مضبوطة أثناء تطبيق هذه الاختبارات حيث تم الإشراف عليها شخصيا من طرف الباحثين.

9-6- الأسس العلمية للاختبارات:

9-6-1- صدق و ثبات الاختبارات :

قمنا بتطبيق الاختبارات على عينة مكونة من 12 تلميذ من مجتمع البحث و الذين تم استبعادهم من عينة الدراسة و بعد أسبوع و تحت نفس الظروف أعدنا الاختبار على نفس العينة ثم قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون وجدنا القيم المحسوبة 0.92 - 0.94 و هي أكبر من القيمة الجدولية 0.55 عند درجة الحرية 11 ودرجة خطورة 0.05 مما يؤكد أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات

عالية والنتائج موضحة في الجدول أدناه:

جدول رقم (01): يمثل صدق وثبات الاختبارات المستعملة

معامل الصدق	معامل الثبات	قيمة معامل الارتباط "R" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	المعالم الإحصائية / الاختبار
0.95	0.92	0.55	0.05	10	12	اختبار الرمي
0.96	0.94					اختبار الوثب العريض

6-9-2- موضوعية الاختبار: إن بطارية الاختبار التي اعتمدنا عليها لإجراء الاختبارات معترف بها

دوليا، سهلة، واضحة وبعيدة عن التأويل وعن التقويم الذاتي وهي ذات موضوعية كبيرة

9-7- الوسائل الإحصائية المستعملة:

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- معامل الارتباط بيرسون

- اختبار "ت" ستيودنت

10- عرض وتحليل نتائج البحث:

10-1- عرض نتائج العينتين في القياس القبلي:

الجدول رقم 02: يبين نتائج القياس القبلي بين العينة التجريبية و العينة الضابطة في كل من

اختبار الرمي والقفز العريض.

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	العينة الضابطة		العينة التجريبية		المعالم الإحصائية / الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	1.68	1.57	0.30	2.50	0.27	2.64	اختبار الرمي
غير دال		0.77	0.12	0.95	0.13	0.98	اختبار الوثب العريض

مستوى الدلالة: 0.05

درجة الحرية: 38

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

بالنسبة للعينة التجريبية في اختبار الرمي تحصلنا على متوسط حسابي قيمته (2.64)

وانحراف معياري بلغ (0.27) أما في اختبار الوثب العريض بلغ المتوسط الحسابي 0.98 و الانحراف

المعياري 0.13، و بالنسبة العينة الضابطة تحصلنا في اختبار الرمي على متوسط حسابي قيمته

2.50 و انحراف معياري بلغ 0.30 وفي اختبار الوثب العريض بلغ المتوسط الحسابي 0.95 و

الانحراف المعياري 0.12، و بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.57) في اختبار الرمي و (0.77) في اختبار

الوثب العريض وجميعها أقل من القيمة الجدولية التي قدرت ب(1.68) عند درجة الحرية (38)

ومستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أن النتائج المحصل عليها غير دالة إحصائيا ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث في القياس القبلي.

10-2- عرض نتائج القياس القبلي والبعدي للعينه الضابطة:

الجدول رقم 03: يبين نتائج اختبار القياس القبلي والبعدي للعينه الضابطة في كل من اختبار الرمي والقفز العريض

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	قياس بعدي		قياس قبلي		درجة الحرية	المعالم الإحصائية الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
غير دال	1.72	0.14	0.28	2.50	0.30	2.50	19	اختبار الرمي
غير دال		0.59	0.11	0.94	0.12	0.95		اختبار الوثب العريض

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

بالنسبة لإختبار الرمي في القياس القبلي تحصلنا على متوسط حسابي قيمته (2.50) وانحراف معياري بلغ (0.30) أما في القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي 2.50 و الانحراف المعياري 0.28، و بالنسبة لاختبار الوثب العريض تحصلنا في القياس القبلي على متوسط حسابي قيمته 0.95 و انحراف معياري بلغ 0.12 وفي القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي 0.94 و الانحراف المعياري 0.11، و بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.14) في اختبار الرمي و (0.59) في إختبار الوثب العريض وجميعها أقل من القيمة الجدولية التي قدرت ب(1.72) عند درجة الحرية (19) ومستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أن النتائج المحصل عليها غير دالة إحصائيا ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس والبعدي للعينه الضابطة.

10-3- عرض نتائج القياس القبلي والبعدي للعينه التجريبية:

الجدول رقم 04: يبين نتائج اختبار القياس القبلي والبعدي للعينه التجريبية في كل من اختبار الرمي والقفز العريض.

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	قياس بعدي		قياس قبلي		درجة الحرية	المعالم الإحصائية الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال	1.72	9.70	0.30	3.41	0.27	2.64	19	اختبار الرمي
دال		6.17	0.13	1.07	0.13	0.98		اختبار الوثب العريض

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

بالنسبة لاختبار الرمي في القياس القبلي تحصلنا على متوسط حسابي قيمته (2.64) وانحراف

معياري بلغ (0.27) أما في القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي (3.41) و الانحراف المعياري (0.30)، و بالنسبة لاختبار الوثب العريض تحصلنا في القياس القبلي على متوسط حسابي قيمته 0.98 و انحراف معياري بلغ 0.13 و في القياس البعدي بلغ المتوسط الحسابي 1.07 و الانحراف المعياري 0.13، و بلغت قيمة "ت" المحسوبة (9.70) في اختبار الرمي و (6.17) في اختبار الوثب العريض وجميعها أقل من القيمة الجدولية التي قدرت ب(1.72) عند درجة الحرية (19) ومستوى الدلالة (0.05)، و هذا يعني أن النتائج المحصل عليها غير دالة إحصائيا و منه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس و البعدي للعينة التجريبية.

4-10 - عرض نتائج القياس البعدي بين العينتين الضابطة و التجريبية:

الجدول رقم 05: يبين نتائج القياس البعدي بين العينة التجريبية و العينة الضابطة في كل من اختبار الرمي و القفز العريض

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	العينة الضابطة		العينة التجريبية		المعالم الإحصائية الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	1.68	7.85	0.28	2.50	0.30	3.41	اختبار الرمي
دال		3.33	0.11	0.94	0.13	1.07	اختبار الوثب العريض

مستوى الدلالة: 0.05

درجة الحرية: 38

تحليل النتائج: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

بالنسبة للعينة التجريبية في اختبار الرمي تحصلنا على متوسط حسابي قيمته (3.41) وانحراف معياري بلغ (0.30) أما في اختبار الوثب العريض بلغ المتوسط الحسابي (1.07) و الانحراف المعياري 0.13، و بالنسبة العينة الضابطة تحصلنا في اختبار الرمي على متوسط حسابي قيمته (2.50) و انحراف معياري بلغ (0.28) و في اختبار الوثب العريض بلغ المتوسط الحسابي (0.94) و الانحراف المعياري (0.11)، و بلغت قيمة "ت" المحسوبة (7.85) في اختبار الرمي و (3.33) في اختبار الوثب العريض وجميعها أكبر من القيمة الجدولية التي قدرت ب(1.68) عند درجة الحرية (38) ومستوى الدلالة (0.05)، و هذا يعني أن النتائج المحصل عليها دالة إحصائيا و منه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني البحث في القياس البعدي و لصالح العينة التجريبية.

11- مناقشة النتائج:

11-1 مناقشة نتائج القياس القبلي بين العينتين الضابطة و التجريبية:

من خلال معطيات الجدول (2) وجدنا أن مستوى العينتين متقارب حيث كانت النتائج غير دالة إحصائيا و الفرق غير معنوي بحيث كانت "ت" المحسوبة أصغر من "ت" الجدولية عند درجة

الحرية 38 و درجة الخطورة 0.05 و هذا راجع إلى عدم الشروع في تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة كما يرجع الباحثان هذا التقارب إلى أن أفراد العينتين يمارسون النشاط البدني الحردون مرشد أو موجه خارج المدرسة بصورة عشوائية مما لا يسمح بتطوير القدرات البدنية الحركية و هذا ما يؤكد (محمد عودة الريمالي) حيث يقول "أن ألعاب الطفل في هذه المرحلة يتضمن تدريجيا من النوع الذي يعينه على التحكم في التوافق العضلي.....فينسى مهارة.....". كما تقول (ليلي عبد العزيز زهران) "إنه عند تخطيط و تنفيذ البرنامج يجب مراعاة أن بداخل كل طفل رغبة ملحة لممارسة اللعب المشوق والمثير و إذا لم يساعده الكبار في إشباع هذه الرغبة بإعداد برامج و أنشطة مناسبة فإنه سيقوم بنفسه على إشباع هذه الرغبة بأنشطة مشوقة و مثيرة قد لا تعود بالفائدة عليه

2-11 مناقشة نتائج القياس القبلي و البعدي للعينه الضابطة:

من خلال معطيات الجدول (3) و المقارنة بين القياسات القبليه و البعدية للعينه الضابطة، تبين لنا أن العينه الضابطة لم تتطور في مستوى أداء المهارات الحركية التي أثبتت أن الفرق غير معنوي حيث أن "ت" المحسوبة أقل من "ت" الجدولية عند درجة الحرية 19 و مستوى الدلالة 0.05 و هذا راجع إلى أن مقدرة التلميذ في هذه المرحلة على التكيف و التوجيه و التكوين الحركي تكون ضعيفة، حيث لا يستطيع السيطرة على أعضائه أثناء الأداء الحركي و التي لا تنسجم مع الواجب الحركي للمهارة و بذلك لا يستطيع تحقيق الهدف الذي يسعى إليه. وهذا (مروان عبد المجيد، 2002) " أنه من خلال النمو السريع في هذه المرحلة يضطرب التوافق العضلي العصبي حيث لا يستطيع التلميذ السيطرة على أعضائه أثناء الأداء الحركي.

3-11 مناقشة نتائج القياس القبلي و البعدي للعينه التجريبية:

بعد الدراسة المقارنة للاختبارات القبليه و البعدية للعينه التجريبية و بعد تحليل الجداول رقم (4)، وجدنا أن هناك تطور في مستوى أداء المهارات الحركية و هذا راجع إلى تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة و التي تميزت بطابع اللعب و المنافسة و في هذا الصدد يقول (هورست كارسل، 1982) "أن التدريب مع الأطفال يجب أن يحتوي على قدر كبير من اللعب لكي يكون ذا فائدة و على الأطفال أن يستمتعوا بالتعلم" كما يقول (جورقن وايلتش، 1992) "الأطفال لهم نوع خاص من الحركات لكي يتم نموهم الجسدي، التقني و النفسي في تناغم بفضل رغبتهم المندفعة للحركة و استخدام اللعب باستمرار". و يقول (دودسن فيد زوق، 1972) " إن طريقة اللعب تأخذ مكانة جوهرية عند الأطفال..... اللعب يرتب العمل عند الطفل....." كما امتازت هذه الوحدات التعليمية بطابع التنافس و غرس حب الفوز و من العوامل التي ساعدت على تعلم التلاميذ هذه المهارات هي طريقة التعلم بالمشاهدة حيث يقوم الأستاذ بأداء العرض الحركي و تشير البحوث إلى أن 80 بالمائة من عمليات التعلم تحدث بالمشاهدة و هذا ما أشار إليه (مصطفى زيدان، 2005). و يقول " محمد سعد عزمي" أن الطفل في هذه المرحلة يتميز بالطاقة الزائدة و كذا الحركة و عدم

الرغبة في السكون أو الاستقرار فهو في حاجة إلى نشاط مستمر...."(عزمي، 1996، صفحة 85) ومنه نقول أن الفرضية قد تحققت.

4-11 مناقشة نتائج القياس البعدي بين العينتين التجريبية والضابطة:

من خلال الدراسة المقارنة لنتائج القياس البعدي للعينتين التجريبية والضابطة وتحليل نتائج الجداول رقم (5)، وجدنا أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية حيث وجدنا أن "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، ويرجع هذا إلى تلقي العينة التجريبية وحدات تعليمية مقترحة تلاؤم المرحلة العمرية للتلاميذ، حيث يشير الأستاذ (قوراري بن علي) في دراسته إلى أن مهارة الوثب العريض التي تعطينا صورة عن القوة الانفجارية للأطراف السفلى للجسم، حيث حققت العينة التجريبية تطورا وهذا التطور كان معنوي و كبير مقارنة مع العينة الضابطة تأكيدا لما جاء به (كورت مانيل) على أن التلاميذ في هذا السن يتوافقون مع مرحلة النمو مما يسمح للعضلة أن تتطور بسرعة. ومن الجانب النظري لدراستنا نذكر أنه عند بلوغ الطفل سن السادسة يحقق جميع أشكال القفز عفويا أو تلقائيا، وقد إقترح العالم (غالا هو 1982) تعريفا وصفيا لتطوير الوثب بالرجلين وهذا التعريف يقترب من المواصفات التي وضعها العالمين (هلبرن وكول 1961) والهدف من ذلك هو طرح مجموعك من المشاكل التي قد تعترض الطفل أثناء أداء هذه المهارة وهذا ما أشار إليه (أسامة كامل راتب نقلا عن وترلاند 1978) "إلى أن طفل الرابعة يتمكن من أداء الوثب العريض....". أما في مهارة الرمي فيشير (كورت مانيل) أن أشكال الرمي تتغير قليلا في عمر أربع سنوات وبين عمر (5-7 سنوات) يكون الأولاد قد تعلموا أكثر مهارة الرمي وهذا ما أثبتته (كامل، 1999، صفحة 154) "بأن مهارة الرمي من أكثر المهارات أهمية وشيوعا...." كما تقول (هدى الناشف 2001) "أن الفترة من سنتين إلى سبع سنوات هي مرحلة الحركات الأساسية حيث يحقق الطفل مزيدا من التحكم والسيطرة على القدرات الحركية الأولية بالإضافة إلى تنمية مهارات جديدة". وهذا ماتوصل إليه الطالب (بن شرقي حاج، 2009) في دراسته "أثر وحدات تعليمية مقترحة لتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ الطور الإكمالي ذكور 12-14 سنة" وأيضا دراسة الدكتور (قدور طارق بن دهمه) بعنوان "تأثير برنامج موجه مقترح للأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ مرحلة التعليم التحضيري 5-6 سنوات". ومن هنا نقول بأن الفرضية قد تحققت.

12- أهم الاستنتاجات المتوصل إليها:

على ضوء الدراسة التي قام بها الباحث والتحليل لمضمون النتائج الإحصائية المستخلصة من التجربة الاستطلاعية والأساسية، توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:
- وجود فروق فردية معنوية ذات دلالة إحصائية في كافة الاختبارات التي أجريت على العينة التجريبية(الرمي، الوثب العريض) وهذا ما يعكس مدى التأثير الإيجابي للوحدات التعليمية

المقترحة.

- وجود فروق فردية معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و البعدي بين تلاميذ العينة التجريبية وهذا راجع لتطبيق الوحدات التعليمية المقترحة.
 - لا توجد فروق فردية معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي و البعدي بين تلاميذ العينة الضابطة وهذا راجع إلى عدم تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة .
 - لا توجد فروق كبيرة بين البنين و البنات في الاختبارات المدروسة
- الاقتراحات و التوصيات:**
- الاهتمام بالمدرسة الابتدائية لكونها القاعدة الأساسية لتربية جيل المستقبل و توفير المتطلبات الضرورية لها و الإكثار من المنشآت الخاصة بالأطفال.
 - وضع برنامج تعليمي يهدف إلى تحقيق النمو الفكري و البدني للأطفال في هذه المرحلة .
 - ضرورة اهتمام مسؤولي قطاع التربية بتكوين إطارات عليا متخصصة تشرف على هذه الفئة.
 - ضرورة توفير الوسائل الرياضية المادية التي تسهل العمل مع الأطفال و تساهم في تنمية قدراتهم البدنية و الحركية .
 - العمل على توعية المجتمع بصفة عامة و الآباء بصفة خاصة بضرورة اللعب المنظم في هذه المرحلة العمرية كونه يساهم في تنمية الطفل بدنيا، اجتماعيا و فكريا و بعث الثقافة الرياضية في المجتمع .
 - التكثيف من البحوث و الدراسات الميدانية حول تأثير برامج التربية البدنية و الرياضية على هذه الفئة .

- قائمة المصادر والمراجع

- 1- أمين أنور الخولي وكمال درويش. (1997). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 2- اسامة راتب كامل. (1999). النمو الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 3- خيرالدين عويس. (1997). اللعب و الطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 4- عبد الجبار وبسطويسي أحمد. (1987). الإختبارت و مبادئ الإحصاء في المجال الرياضي. بغداد: مطبعة التعليم العالي.
- 5- عبد الخالق عصام. (1992). التريب الرياضي (نظرياته و تطبيقاته). الإسكندرية: دار المعارف.
- 6- عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العالي بدوي. (2007). الإتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية. دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر.
- 7- مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية. (جويلية 2004). مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.
- 8- محمد سعد عزمي. (1996). أساليب تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية. مصر: منشأ المعارف.
- 9- محمد علي رامي. (1990). أساليب جديدة في تدريب كرة القدم. دار الفكر العربي.